

الأغاني

- (همو يوم ذي قار أناخوا فجالدوا ... برأسٍ به تَدْ مَى رؤوسُ الصّلام) .
وهرب حتى أتى سعيد بن العاصي فأقام بالمدينة يشرب ويدخل إلى القيان وقال .
(إذا تشئتُ غَـذَّـاني من العاج قاصف ... على معصم ريّـانَ لم يتخدّـدِ) .
(لبيضاءَ من أهل المدينة لم تعرشْ ... بيؤس ولم تتبعْ حمولة مُجْدَدِ) .
(وقامت تخشّـيـني زياداً وأجفلت ... حوالـيَّـ في بُـرْدٍ يمانٍ ومَجْـسَدِ) .
(فقلتُ دعيني من زياد فإنني ... أرى الموت وقَّـافاً على كلِّ مَرْـصَدِ) .
مروان يتوعده ويؤجله ثلاثا .
فبلغ شعره مروان فدعاه وتوعده وأجله ثلاثا وقال اخرج عني فأنشأ يقول الفرزدق .
(دعانا ثم أجلنا ثلاثاً ... كما وُعِدَتْ لمهلكها ثمودُ) .
قال مروان قولوا له عني إني أجبته فقلت .
(قال للفرزدق والسّفاهةُ كاسمُـها ... إن كنت تاركَ ما أمرتُك فاجلس) .
(ودعِ المدينةَ إنها محظورةٌ ... والحقُّ بمكةَ أو بيت المقدسِ) .
قال وعزم على الشخوص إلى مكة فكتب له مروان إلى بعض عماله